

اجتماع الإثنين العاصف وراء خروج بولتون من البيت الأبيض (مصادر)

الأربعاء 11 سبتمبر 2019 05:31 م

كشفت وكالة أمريكية أن خلافا وقع بين الرئيس "دونالد ترامب" ومستشاره السابق للأمن القومي "جون بولتون" في اجتماع عاصف، عقد الإثنين الماضي، هو ما أدى إلى إقالة الأخير.

ونقلت "بلومبرغ" عن 3 مصادر، قالت إنها مطلعة على الأمر، أن "ترامب" بحث خفض العقوبات الأمريكية على طهران تمهيدا لإجراء لقاء بينه وبين الرئيس الإيراني "حسن روحاني" على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، وهو ما عارضه "بولتون" بشدة في الاجتماع الذي جرى بالكتب البيضاء، بينما أبدى وزير الخزانة الأمريكي "ستيفن منوشين" تأييدا له.

وفي وقت لاحق من اليوم ذاته، وعلى أثر الاجتماع، قرر "ترامب" إقالة "بولتون"، ليتم إعلان رحيله أمس الثلاثاء، بحسب الوكالة الأمريكية.

وكان البيت الأبيض قد بدأ بالفعل التحضير لـ "ترامب" من أجل لقاء "روحاني"، بحسب المصادر.

ورجح اثنان من المصادر أن يتمثل سيناريو اللقاء المحتمل بين الرئيسين الأمريكي والإيراني في انضمام "ترامب" إلى اجتماع بين "روحاني" والرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون"، لكنهما أكدا أنه لا إشارة لديهما على أن ذلك سيحدث بالفعل.

ونوهت "بلومبرغ" إلى أن "بولتون" بنى حياته المهنية على نهج متشدد تجاه إيران، ودعا منذ فترة طويلة إلى ضربات عسكرية وقائية ضدها؛ لتدمير برنامجها النووي، مشيرة إلى أن إقالته المفاجئة أثارت التكهنات - والقلق في بعض الأوساط - بشأن تخفيف إدارة "ترامب" لحملة "الضغط الأقصى" التي تبناها بحق طهران، في محاولة لجذب القادة الإيرانيين إلى طاولة المفاوضات.

ولذا وصف مسؤول سابق بإدارة "ترامب"، "بومبيو"، و"منوتشين" بأنهما "أقل تشددا من بولتون" فيما يتعلق بإيران ما يعني أن ثمة فرصة لعقد اجتماع مع "روحاني" إذا أسقط الإيرانيون شرطهم رفع العقوبات بالكامل أولا، وفقا للإذاعة الفرنسية.

وكان بولتون (70 عاما)، الذي تولى منصبه السابق في أبريل/نيسان 2018 خلفا لـ "إتش.آر. مكماستر"، على خلاف دائم مع وزير الخارجية "مايك بومبيو"، المعروف بولائه لـ "ترامب".

وأقر "بومبيو" بهذه الخلافات، لكنه قال للصحفيين بعد إقالة "بولتون": "لا أعتقد أن أي زعيم في أي جزء من العالم يجب أن يفترض أن سياسة (ترامب) الخارجية ستتغير بشكل ملموس لجرد أن أحدا غادر منصبه".

وفي هذا الإطار، قال مصدر مطلع على وجهة نظر "ترامب" إن "بولتون" أثار استياء الكثيرين في البيت الأبيض، ولا سيما كبير موظفي البيت الأبيض (ميك مولفاني)، "مضيفا: "لا يلعب وفقا للقواعد.. إنه لاعب مارق"

فيما جاءت رواية "بولتون" لخروجه من البيت الأبيض مختلفة عن إعلان "ترامب"، إذ قال في تغريدة: "قدمت استقالتي الليلة الماضية، وقال الرئيس ترامب فلنتحدث في الأمر غدا".

I offered to resign last night and President Trump said, "Let's talk about it tomorrow."

September 10, 2019 (John Bolton (@AmbJohnBolton –

